

¹ وَلَمَّا كَمَلْتُ هَذِهِ تَقَدَّمَ إِلَيَّ الرَّؤَسَاءُ قَائِلِينَ، لَمْ يَنْفَصِلْ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ مِنْ شُعُوبِ الْأَرَضِيِّ حَسَبَ رَجَاسَاتِهِمْ مِنَ الْكَتَعَائِيِّينَ وَالْجَنِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْعَمُوثِيِّينَ وَالْمُوَابِيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ. ² لَأَنَّهُمْ اتَّخَذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لَأَنْفُسِهِمْ وَلِبَنِيهِمْ، وَاخْتَلَطَ الزَّرْعُ الْمُقَدَّسُ بِشُعُوبِ الْأَرَضِيِّ. وَكَانَتْ يَدُ الرَّؤَسَاءِ وَالْوَلَاةِ فِي هَذِهِ الْحَيَاتَةِ أَوَّلًا. ³ فَلَمَّا سَمِعْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ مَرَقْتُ نِيَابِي وَرِدَائِي وَتَنَقَّتُ شَعْرَ رَأْسِي وَدَفَنِي وَجَلَسْتُ مُتَحَبِّرًا. ⁴ فَاجْتَمَعَ إِلَيَّ كُلُّ مَنْ ارْتَعَدَ مِنْ كَلَامِ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ خِيَاةِ الْمَسِيِّينَ، وَأَنَا جَلَسْتُ مُتَحَبِّرًا إِلَى تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ. ⁵ وَعِنْدَ تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ قُمْتُ مِنْ تَذَلُّي، وَفِي نِيَابِي وَرِدَائِي الْمُمَرَّقَةِ جَثُوتُ عَلَى رُكْبَتَيَّ وَبَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي ⁶ وَقُلْتُ، االلَّهُمَّ إِنِّي أَخْجَلُ وَأَخْزَى مِنْ أَنْ أَرْقَعَ يَا إِلَهِي وَجْهِي تَحَوَّك، لِأَنَّ دُنُوبَنَا قَدْ كَثُرَتْ فَوْقَ رُؤُوسِنَا، وَأَتَامَنَا تَعَاظَمَتْ إِلَى السَّمَاءِ. ⁷ مُنْذُ آبَائِنَا تَخُنْ فِي إِيْمٍ عَظِيمٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَلَأَجْلِ دُنُوبِنَا قَدْ دَفَعْنَا تَخُنَ وَمُلُوكُنَا وَكَهَنَتُنَا لِيَدِ مُلُوكِ الْأَرَضِيِّ لِلسَّيْفِ وَالسَّيِّئِ وَالْهَبِّ وَخِزْيِ الْوُجُوهِ كَهَذَا الْيَوْمِ. ⁸ وَالْآنَ كُلْخِطَةِ كَانَتْ رَافَةُ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِيُنْقِىَ لَنَا تَجَاةً وَنُعْطِيَنَا وَدَاً فِي مَكَانٍ قُدْسِيهِ، لِيُنِيرَ إِلَهُنَا أَعْيُنَنَا وَنُعْطِيَنَا حَيَاةً قَلِيلَةً فِي عُيُودِنَا. ⁹ لِأَنَّا عَيْدُ تَخُنَ، وَفِي عُيُودِنَا لَمْ يَتْرُكْنَا إِلَهَنَا بَلْ بَسَطَ عَلَيْنَا رَحْمَةً أَمَامَ مُلُوكِ قَارِسَ لِيُعْطِيَنَا حَيَاةً لِنَرْفَعَ بِبَيْتِ إِلَهِنَا وَنُقِيمَ خَرَائِبَهُ وَلِيُعْطِيَنَا خَائِطاً فِي يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ. ¹⁰ وَالْآنَ فَمَاذَا نَقُولُ يَا إِلَهَنَا بَعْدَ هَذَا، لِأَنَّا قَدْ تَرَكْنَا وَصَايَاكَ ¹¹ الَّتِي أَوْصَيْتَ بِهَا عَنْ يَدِ عِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ قَائِلًا، إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تَدْخُلُونَ لَتَمْلِكُوهَا هِيَ أَرْضُ مُتَجَسِّسَةٍ بِتَجَاسَةِ شُعُوبِ الْأَرَضِيِّ بِرَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي مَلَأُوهَا بِهَا مِنْ جَهَةِ إِلَى جَهَةٍ بِتَجَاسَتِهِمْ. ¹² وَالْآنَ فَلَا نُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ وَلَا تَأْخُذُوا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمُ، وَلَا تَطْلُبُوا سَلَامَتَهُمْ وَخَيْرَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ لَتَسْتَدَّوْا وَتَأْكُلُوا خَيْرَ الْأَرْضِ وَتُورِنُوا بَنِيَكُمْ إِيَّاهَا إِلَى الْأَبَدِ. ¹³ وَبَعْدَ كُلِّ مَا جَاءَ عَلَيْنَا لِأَجْلِ أَعْمَالِنَا الرَّدِيئَةِ وَأَتَامِنَا الْعَظِيمَةِ لَأَنَّكَ قَدْ جَارَيْتَنَا يَا إِلَهَنَا أَقَلَّ مِنْ أَتَامِنَا وَأَعْطَيْتَنَا تَجَاةً كَهَذِهِ، ¹⁴ أَقْنَعُودُ وَتَتَعَدَّى وَصَايَاكَ وَنُصَاهِرُ شُعُوبَ هَذِهِ الرِّجَاسَاتِ. أَمَا تَسْخَطُ عَلَيْنَا حَتَّى تُفْنِيَنَا فَلَا تَكُونُ بَقِيَّةً وَلَا تَجَاةً. ¹⁵ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ بَارٌّ لِأَنَّا بَقِينَا تَاجِينَ كَهَذَا الْيَوْمِ. هَا تَخُنُ أَمَامَكَ فِي أَتَامِنَا، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا أَنْ تَقِفَ أَمَامَكَ مِنْ أَجْلِ هَذَا.

¹ وَلَمَّا كَمَلْتُ هَذِهِ تَقَدَّمَ إِلَيَّ الرَّؤَسَاءُ قَائِلِينَ، لَمْ يَنْفَصِلْ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ مِنْ شُعُوبِ الْأَرَضِيِّ حَسَبَ رَجَاسَاتِهِمْ مِنَ الْكَتَعَائِيِّينَ وَالْجَنِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْعَمُوثِيِّينَ وَالْمُوَابِيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ. ² لَأَنَّهُمْ اتَّخَذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لَأَنْفُسِهِمْ وَلِبَنِيهِمْ، وَاخْتَلَطَ الزَّرْعُ الْمُقَدَّسُ بِشُعُوبِ الْأَرَضِيِّ. وَكَانَتْ يَدُ الرَّؤَسَاءِ وَالْوَلَاةِ فِي هَذِهِ الْحَيَاتَةِ أَوَّلًا. ³ فَلَمَّا سَمِعْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ مَرَقْتُ نِيَابِي وَرِدَائِي وَتَنَقَّتُ شَعْرَ رَأْسِي وَدَفَنِي وَجَلَسْتُ مُتَحَبِّرًا. ⁴ فَاجْتَمَعَ إِلَيَّ كُلُّ مَنْ ارْتَعَدَ مِنْ كَلَامِ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ خِيَاةِ الْمَسِيِّينَ، وَأَنَا جَلَسْتُ مُتَحَبِّرًا إِلَى تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ. ⁵ وَعِنْدَ تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ قُمْتُ مِنْ تَذَلُّي، وَفِي نِيَابِي وَرِدَائِي الْمُمَرَّقَةِ جَثُوتُ عَلَى رُكْبَتَيَّ وَبَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي ⁶ وَقُلْتُ، االلَّهُمَّ إِنِّي أَخْجَلُ وَأَخْزَى مِنْ أَنْ أَرْقَعَ يَا إِلَهِي وَجْهِي تَحَوَّك، لِأَنَّ دُنُوبَنَا قَدْ كَثُرَتْ فَوْقَ رُؤُوسِنَا، وَأَتَامَنَا تَعَاظَمَتْ إِلَى السَّمَاءِ. ⁷ مُنْذُ آبَائِنَا تَخُنْ فِي إِيْمٍ عَظِيمٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَلَأَجْلِ دُنُوبِنَا قَدْ دَفَعْنَا تَخُنَ وَمُلُوكُنَا وَكَهَنَتُنَا لِيَدِ مُلُوكِ الْأَرَضِيِّ لِلسَّيْفِ وَالسَّيِّئِ وَالْهَبِّ وَخِزْيِ الْوُجُوهِ كَهَذَا الْيَوْمِ. ⁸ وَالْآنَ كُلْخِطَةِ كَانَتْ رَافَةُ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِيُنْقِىَ لَنَا تَجَاةً وَنُعْطِيَنَا وَدَاً فِي مَكَانٍ قُدْسِيهِ، لِيُنِيرَ إِلَهُنَا أَعْيُنَنَا وَنُعْطِيَنَا حَيَاةً قَلِيلَةً فِي عُيُودِنَا. ⁹ لِأَنَّا عَيْدُ تَخُنَ، وَفِي عُيُودِنَا لَمْ يَتْرُكْنَا إِلَهَنَا بَلْ بَسَطَ عَلَيْنَا رَحْمَةً أَمَامَ مُلُوكِ قَارِسَ لِيُعْطِيَنَا حَيَاةً لِنَرْفَعَ بِبَيْتِ إِلَهِنَا وَنُقِيمَ خَرَائِبَهُ وَلِيُعْطِيَنَا خَائِطاً فِي يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ. ¹⁰ وَالْآنَ فَمَاذَا نَقُولُ يَا إِلَهَنَا بَعْدَ هَذَا، لِأَنَّا قَدْ تَرَكْنَا وَصَايَاكَ ¹¹ الَّتِي أَوْصَيْتَ بِهَا عَنْ يَدِ عِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ قَائِلًا، إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تَدْخُلُونَ لَتَمْلِكُوهَا هِيَ أَرْضُ مُتَجَسِّسَةٍ بِتَجَاسَةِ شُعُوبِ الْأَرَضِيِّ بِرَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي مَلَأُوهَا بِهَا مِنْ جَهَةِ إِلَى جَهَةٍ بِتَجَاسَتِهِمْ. ¹² وَالْآنَ فَلَا نُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ وَلَا تَأْخُذُوا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمُ، وَلَا تَطْلُبُوا سَلَامَتَهُمْ وَخَيْرَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ لَتَسْتَدَّوْا وَتَأْكُلُوا خَيْرَ الْأَرْضِ وَتُورِنُوا بَنِيَكُمْ إِيَّاهَا إِلَى الْأَبَدِ. ¹³ وَبَعْدَ كُلِّ مَا جَاءَ عَلَيْنَا لِأَجْلِ أَعْمَالِنَا الرَّدِيئَةِ وَأَتَامِنَا الْعَظِيمَةِ لَأَنَّكَ قَدْ جَارَيْتَنَا يَا إِلَهَنَا أَقَلَّ مِنْ أَتَامِنَا وَأَعْطَيْتَنَا تَجَاةً كَهَذِهِ، ¹⁴ أَقْنَعُودُ وَتَتَعَدَّى وَصَايَاكَ وَنُصَاهِرُ شُعُوبَ هَذِهِ الرِّجَاسَاتِ. أَمَا تَسْخَطُ عَلَيْنَا حَتَّى تُفْنِيَنَا فَلَا تَكُونُ بَقِيَّةً وَلَا تَجَاةً. ¹⁵ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ بَارٌّ لِأَنَّا بَقِينَا تَاجِينَ كَهَذَا الْيَوْمِ. هَا تَخُنُ أَمَامَكَ فِي أَتَامِنَا، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا أَنْ تَقِفَ أَمَامَكَ مِنْ أَجْلِ هَذَا.